

تفسير البغوي

52 - { قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا } قال أبي بن كعب وابن عباس و قتادة :
إنما يقولون هذا لأن الله تعالى يرفع عنهم العذاب بين النفختين فيرقدون فإذا بعثوا بعد
النفخة الأخيرة وعاینوا القيامة دعوا بالويل .
وقال أهل المعاني : إن الكفار إذا عاینوا جهنم وأنواع عذابها صار عذاب القبر في جنبها
كالنوم فقالوا : يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ؟ ثم قالوا : { هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون } [أقرأوا حين لم ينفعهم الإقرار .
وقيل : قالت الملائكة لهم : (هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون)] .
قال مجاهد : يقول الكفار : (من بعثنا من مرقدنا) ؟ فيقول المؤمنون : (هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون)